ولأنه يجوز إظهار إن بعد لام كي ولا يجوز بعد لام الجحود لأنها في كلامهم نفي للفعل المستقبل فالسين بإزائها فلم يظهر بعدها ما لا يكون بعدها كقوله تعالى وما كان ا ليعذبهم وأنت فيهم 1 فجاء بلام الجحد حيث كانت نفيا لأمر متوقع مخوف في المستقبل ثم قال وما كان ا معذبهم وهم يستغفرون 1 فجاء باسم الفاعل الذي لا يختص بزمان حيث أراد نفي العذاب بالمستغفرين على العموم في الأحوال .

ومثله وما كان ربك ليهلك القرى 2 ثم قال وما كنا مهلكي القرى 3 .

ومثال لام كي وكي مضمرة معها قوله تعالى لينذر بأسا 4 لنثبت به فؤادك 5 لنصرف عنه السوء 6 ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم 7 .

وقوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء 8 يريد كي تكونوا .

وقوله لتكون لمن خلفك آية 9 .

وقد تجيء معها كي نحو لكيلا يعلم بعد علم شيئا 10 لكيلا يكون على المؤمنين حرج 11 لكيلا تحزنوا على ما فاتكم 12